



وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

الجامعة المستنصرية

كلية الآداب

قسم اللغة الفرنسية

تراجيديا الوضع الانساني ودراسة الشخصيات

في مسرحيتي رقابة مشددة و الخادمت

للكاتب جان جنييه

رسالة مقدمة من قبل الطالبة " حوراء سعد فيصل " في الادب الفرنسي
وهي جزء من متطلبات نيل شهادة الماجستير وبإشراف الاستاذ المساعد "
ماجد جميل نصيف "

ملخص الرسالة

تتناول دراستنا موضوع التراجيديا وشراسة الشخصيات في مسرحيتي **الخدمات** و **رقابة مشددة** للكاتب المسرحي جان جنييه . هذه الموضوعات تأخذ حيزاً مهماً في فكر الكاتب ، اذ يقدرها ويعدها جميلة بإعطائه لها قيمة عليا وتمجيدها من خلال شخصياته الاجرامية . لقد خلق الكاتب شخصيات غير بطولية حيث تعيش مأساة غير مألوفة وتبقى سجيناً قوياً غيبية .

لقد تجسدت تراجيديا الوضع البشري بشكل واضح في هذه المسرحيات اذ تركت انطباعاً كبيراً في الفكر الانساني في ذلك الوقت . فالكاتب كان يبحث في كيفية ترك آثار تجعل من الجمهور متضايقاً و متخيلاً العالم الغيبي .

تقدم المسرحيتان فضاءً واحداً يتمثل في غرفة السيدة بعد خروجها من المنزل وهو ذلك الحيز المكاني الذي يكون المشهد المسرحي في مسرحية **الخدمات** ، وكذلك الزنزانة كمكان وحيد في **رقابة مشددة** . وبالنسبة للزمن فإنه لا يتجاوز الأربعة والعشرين ساعة في كلتا المسرحيتين . أما ما يتعلق بوحدة الحدث فهي ذاتها في المسرحيتين وتتمثل في الموت المحتوم للشخصيات ، إنها نفس الشراسة التي تفرض نفسها من أجل تحقيق هدف الشخصيات ومجدها الشرس المنشود .

والعناصر التي ساعدت الكاتب في التعبير عن رؤيته للعالم هي العناصر اللغوية والغير لغوية فضلاً عن عناصر الاخراج المسرحي ... الخ . ان مظاهر التراجيديا الناتجة عن الحقد والشراسة تغوص في معاناة الشخصيات فمن خلال عزلتهم - وانحطاطهم واحتقارهم من قبل الاخرين - ومن ثم يؤدي ذلك الى السلوك الشرس الذي يفرض نفسه في النهاية .